

زاد المسير في علم التفسير

قال الطالم الذي ترجح سيئاته على حسناته والمقتصد الذي قد استوت حسناته وسيئاته والسابق من رجحت حسناته وروي عن عثمان بن عفان أنه تلا هذه الآية فقال سابقنا أهل جهادنا ومقتصدنا أهل حضنا وظالمنا أهل بدونا .

قوله تعالى ومنهم سابق وقرأ أبو المتوكل والجحدي وابن السميع سابق مثل فعال بالخيرات أي بالأعمال الصالحة إلى الجنة أو إلى الرحمة باذن الله أي بارادته وأمره ذلك هو الفضل الكبير يعني إيراثم الكتاب .

ثم أخبر بثوابهم فجمعهم في دخول الجنة فقال جنات عدن يدخلونها قرأ أبو عمرو وحده يدخلونها بضم الياء وفتحها الباقون وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم ولؤلؤا بالنصب وروي